

اثر استراتيجية الاستقصاء الموجه وفق الانظمة التمثيلية في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية

في الجمناستك للفني للطالبات

أ.م.د. سعادة حسنين عبد المنعم

م.م. أثير حمزة جيجان

SaadahH.Abdalmunim624@uowasit.edu.iq

الملخص

هدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية الاستقصاء الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في الجمناستك للفني للطالبات . والتعرف على أثر الانظمة التمثيلية متعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في الجمناستك للفني للطالبات قد افترض الباحثان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام الاستراتيجية الاستقصاء الموجه وفق الانظمة التمثيلية في تعلم بعض المهارات الاساسية على جهاز الحركات الارضية في الجمناستك ولصالح الاختبارات البعدية . اما المنهج الذي اتبعه الباحثان فهو المنهج التجريبي اختيار تصميم المجموعتين الضابطة و التجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه والمتمثلة بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة واسط والبالغ عددهن (20) طالبة للعام الدراسي 2025-2026 . ومن ثم تطبيق التجربة الرئيسة ولمدة 6 اسابيع وبعد انتهاء فترة الوحدات التعليمية سعى الباحثان الى تطبيق الاختبارات البعدية والحصول الى النتائج الاخيرة وقد استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية في استخراج النتائج. ومن خلال مناقشة تلك النتائج فقد استنتج الباحثان ان استخدام استراتيجية الاستقصاء الموجه كان لها الأثر الكبير في جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية من خلال خطوات عمل الإستراتيجية و ان استخدام الوسائل البصرية والسمعية والحركية ساعد في تعلم بعض المهارات الاساسية على جهاز الحركات الارضية في الجمناستك الفني للطالبات . ويوصي الباحثان ان إدخال إستراتيجية الاستقصاء الموجه في درس الجمناستك الفني والايقاعي لغرض تطوير مستوى الطالبات وتحسين أدائهم المهاري في الدرس وضرورة استخدام (الانظمة التمثيلية) الوسائل البصرية والسمعية والحركية في مادة الجمناستك الفني لرفع القدرة المهارية لاداء المهارات لدى الطالبات من اجل الاسراع بعملية تعلم المهارات .

**The Effect of the Guided Inquiry Strategy According to Representational Systems on
Learning Selected Fundamental Floor Exercise Skills in Artistic Gymnastics among
Female Students**

By

Asst. Prof. Dr. Saadah Hasnain Abdulmunim

Asst. Lect. Atheer Hamza Jejan

Abstract

The study aimed to investigate the effect of the guided inquiry strategy on learning selected fundamental skills on the floor exercise apparatus in artistic gymnastics among female students. It also sought to examine the effect of multiple representational systems (visual, auditory, and kinesthetic) on learning these skills. The researchers hypothesized that there would be statistically significant differences between the pre-test and post-test results in favor of the post-test following the application of the guided inquiry strategy based on representational systems.

The researchers employed the experimental method using a pre-test-post-test design with equivalent experimental and control groups, as it was appropriate for the nature and objectives of the study. The research sample consisted of 20 third-year female students from the College of Physical Education and Sport Sciences, University of Wasit, during the 2025–2026 academic year.

The main experiment was implemented over six weeks. Following the completion of the instructional units, post-tests were administered, and the collected data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings indicated that the guided inquiry strategy significantly enhanced the effectiveness and positivity of the learning process through its structured instructional procedures.

Furthermore, the use of visual, auditory, and kinesthetic representational systems contributed to improving the learning of selected fundamental floor exercise skills in artistic gymnastics among the female students.

The study recommended incorporating the guided inquiry strategy into artistic and rhythmic gymnastics instruction to improve students' skill performance. It also emphasized the importance of employing visual, auditory, and kinesthetic instructional methods in artistic gymnastics courses to enhance students' motor performance and accelerate the learning of gymnastics skills.

Keywords: Guided Inquiry Strategy, Representational Systems, Artistic Gymnastics, Floor Exercise, Motor Learning, Female Students.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

نتيجة للتقدم العلمي في الدراسات والبحوث المختصة في التدريس ، أصبح من المتطلبات الاساسية للدروس هواستثمار الوقت والجهد في تسريع عملية التعلم، وان افضل عملية للتعليم هو الذي يجعل العملية التعليمية اكثر متعة بعيدا عن المحاضرات التقليدية ، ومع وفرة استخدام الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة في وقتنا الحاضر ازداد رغبة القائمين على العملية التعليمية الى تدريس طلابهم بطرق ابداعية اكثر فاعلية ، تعد استراتيجيات الاستقصاء من اكثر اساليب التدريس فعالية في تنمية التفكير العلمي لدى المتعلم ، حيث انها تتيح الفرصة امام المتعلمين لممارسة طرق التعلم وعملياته ومهاراته والاستقصاء عنه ،وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه وصولا الى النتائج ولها دور ايجابي للطلاب فهي تنمي قدرة الطلاب على البحث والعمل من اجل الوصول الى المعرفة . لذا لا يقتصر استخدام الوسائل التعليمية وفق الانظمة التمثيلية على مادة معينة انما تستخدم في جميع المواد من التربية البدنية الى الرياضات الخاصة ومن التعليم العام الى التعليم المهني والفني ، ولا يتوقف تعليمها على مرحلة تعليمية دون المراحل الاخرى .

ويسعى المدربون والمدرسون الى بذل الجهود الكبيرة لاجاد وسائل تعليمية وتدريبية متعددة في الاداء لضمان التعليم الافضل لأي مهارة فضلا عن الوسائل التعليمية المعروفة . ويتميز الجمناستك بأسلوبه الفني ، والخصوصية التي تميزه عن باقي الالعاب الرياضية الاخرى لما يحتويه من اجهزة خاصة بالرجال و اجهزة خاصة بالنساء جعلته يعتمد في اداء مهاراته الحركية على التوافق والرشاقة والتوازن وغيرها من القدرات الحركية المعتمدة على العمليات العقلية والتي تسهم في خدمة المهارة الحركية بصورة أمثل .

وهذا ما أشار اليه (قاسم لزام و(آخرون) 2005) من " ان استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تجعل عملية التعلم الحركي اكثر فعالية وايجابية " (1) .

لذا تكمن اهمية البحث في دراسة تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية والحركية في تعلم بعض المهارات الاساسية على جهاز الحركات الارضية وانعكاس ذلك على مستوى الاداء للطالبات عند تعلم المهارات المختلفة وتسهيل عملية التعلم وتسريعه والتي تؤدي الى الاتقان والاداء الصحيح للمهارات الحركية في الجمناستك مما ينعكس ايجابياً على نتائج الاداء في هذه الفعالية .

2-1 مشكلة البحث

يعد استخدام الانظمة التمثيلية من الضروريات الاساسية التي تؤدي دوراً كبيراً وفعالاً في عملية التعلم والاداء للفعاليات الرياضية المختلفة ، كونها تقدم المعلومات الدقيقة والسريعة التي تساعد في تحسن مستوى الاداء الفني للمهارات . من خلال ملاحظة الباحثان واطلاعهما على الواقع المتعلق بفكرة البحث وكذلك الاطلاع على العديد من الدراسات والابحاث ذات العلاقة والمقابلات الشخصية مع العديد من التدريسيين وذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية البدنية بصورة عامة وتعلم مهارات الجمناستك بصورة خاصة ، حيث تولدت فكرة الدراسة الحالية والتي تدعم القائمين على عملية التدريس للتنوع في استعمال الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة في تدريس المواد التي تنتقل فيها فعاليات التدريس من المدرس إلى المتعلم ويكون فيه المتعلم محور العملية التعليمية وكذلك يكون دور المدرس هو التطبيق والتوجيه والإرشاد والتنظيم ، لهذا ارتأ الباحثان استعمال استراتيجية الاستقصاء الموجه سعياً منها إلى الإسهام في دعم عملية التدريس بهذه الاستراتيجيات الفعالة التي تدعم عملية التعلم لبعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطالبات . ولهذا ارتأ الباحثان استخدام الوسائل البصرية والسمعية والحركية في تعلم بعض المهارات الاساسية على جهاز الحركات الارضية للطالبات لضمان التعلم بشكل أفضل وتمكن الطالبة من التعرف على المسار الحركي المثالي والاداء الجيد

3-1 أهداف البحث

1. التعرف على أثر استراتيجية الاستقصاء الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في

الجمناستك للفني للطالبات

1. التعرف على أثر الانظمة التمثيلية متعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في

الجمناستك للفني للطالبات

○ فرض البحث

1. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام الاستراتيجية الاستقصاء الموجه وفق

الانظمة التمثيلية في تعلم بعض المهارات الاساسية على جهاز الحركات الارضية في الجمناستك ولصالح

الاختبارات البعدية .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري / عينة من طالبات المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط والبالغ

عددهم (20) طالبة .

2-5-1 المجال الزمني / المدة من 2025/10/12 ولغاية 2026/1/4 .

3-5-1 المجال المكاني / القاعة الداخلية للجمناستك / جامعة واسط .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

المنهج العلمي هو ((اسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها ومن ثم الوصول الى نتائج

وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة))⁽¹⁾

استعمل الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي

والبعدي

2-2 عينة البحث

يعد اختيار العينة من الامور المهمة والاساسية لاتمام اجراءات البحث وتحديد اهداف الدراسة لذا فإن العينة ((هي الجزء

الذي يمثل المجتمع الاصلي والنموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه .⁽¹⁾ تم اختيار مجتمع البحث وهم طالبات

المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط للعام الدراسي (2025-2026) حيث بلغ عدد الطالبات (45) طالبة مقسمات على شعبتين (A-B) وقد تم اختيار الشعبة عشوائياً بطريقة القرعة وقد تم اختيار شعبة (A) لتمثل العينة التجريبية والضابطة للبحث بطريقة القرعة أيضاً ، وبلغ عدد الطالبات فيها في الشعبة (20) طالبة في شعبة وتم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبية و ضابطة بواقع (8) طالبات لكل مجموعة واستبعاد (4) لالاصابة او عدم الالتزام في الحضور، وتم اختيار (5) طالبات من شعبة (B) ليمثلن العينة الأستطلاعية للبحث ، وبلغت نسبة العينة بمجموعها من مجتمع الأصل (37.209 %). بناءً على خصائص عينة البحث استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو أسلوب المجموعات المتكافئة (ذوقان عبيدات وآخرون: 1992: 116). ولغرض التأكد من تجانس وتكافؤ أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها استخدم الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لنتائج المسح الميداني في قياسات (العمر البايولوجي والوزن والطول والاختبارات المستخدمة)، كما مبين في الجدولين رقم (1) و(2).

الجدول (1)

تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء $3\pm$
العمر	سنة	20.511	1.463	20,5	0.431
الوزن	كغم	59.88	2.032	59	0.772
الطول	سم	160.42	3.2	160	0.291

الجدول (2)

يمثل تكافؤ عينة البحث في المتغيرات المبحوثة

الاختبارات	وحدة القياس	تجريبية		ضابطة		قيمة T المحسوبة	sig	الدالة
		س	ع	س	ع			
الميزان الامامي	درجة	3.725	0.382	3.721	0.385	0.020	0.985	عشوائي
مهارة الدرجة الامامية المكورة	درجة	3.638	0.443	3.631	0.448	0.034	0.974	عشوائي

2-4 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة في البحث

2-4-1 وسائل جمع المعلومات

لغرض جمع المعلومات التي تخص البحث استخدمت الباحثة الوسائل الآتية :

1- المصادر العربية والاجنبية .

2- المقابلات الشخصية

3- شبكة الانترنت .

4- استمارة استبيان

5- استمارة نتائج اختبارات العينة .

6- الاختبارات والقياس .

2-4-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

1- جهاز الحركات الارضية .

2- الصور التعليمية .

3- جهاز الحاسوب (نوع ديسكفري) عدد 1/ .

4- التلفزيون (نوع LG) ، 21 عقدة عدد 1/ .

5- اقراص سي دي CD .

6- جهاز سي دي نوع Sport Sany .

7- كاميرا تصوير فيديو نوع سوني Sony وملحقاتها (لتصوير عينة البحث) .

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 اختبار تقييم بعض المهارات الأساسية

اعتمد الباحثان على المنهج الدراسي المقرر للمرحلة الثالثة وتسلسل المهارات كي تواكب عينة البحث في سير المنهج الدراسي، واعتمد الباحثان في تقييم الاداء على خمس محكمين¹، أجرى الباحثان تصوير للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات

المحكمين السادة *

1) أ.م.د. أمين عطا حسن – الجمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة واسط

أ.م.د. أنمار عطشان غركان –الجمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ذي قار

أ.م.د. غفران محمد طعمة _الجمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة واسط

م.د. احمد عبدالله لفته _الجمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة واسط

المختارة في البحث وتسجيلها على اقراص فيديو CD ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء لتقويمها باستخدام استمارة تحكيم مصممة من قبل الباحثة

مواصفات الاداء : تقوم الطالبة المختبرة بأداء مهارة معينة من المهارات المختارة في البحث بحيث تكون اجزاء الحركة ظاهرة بشكل واضح عند التقويم، حيث يعطى القسم التحضيري (3) درجات والقسم الرئيسي (4) درجات، والقسم الختامي (3) درجات **التسجيل :** تقويم الاداء من (10) درجات . وقد اعطيت لكل طالبة محاولتان وتم احتساب افضل محاولة كما تم التقويم من قبل اربع مقومين وحسب القانون الدولي في حساب الدرجة وهي أسلم طريقة وتكون من خلال أخذ الدرجات الاربع ويتم بعدها حذف اعلى درجة وأقل درجة ويؤخذ مجموع الدرجتين الوسطيتين وتقسم على (2) ⁽²⁾ لتكون الدرجة النهائية لكل مهارة

مجموع الدرجتين الوسطيتين

درجة اللاعب = —

2

ملاحظة / تم الاتفاق بين الخبراء والمختصين على بعض الاسس والمبادئ لاعطاء الدرجة من (10) لكل حركة

2-5-2 التجربة الاستطلاعية

(هي تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية⁽²⁾) ، لذا قام الباحثان باجراء تجربة استطلاعية في القاعة الداخلية للجمناستك في يوم الاثنين المصادف 2025/10/5 على عينة مماثلة لعينة البحث عددها (10) من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط :

- 1- لتحديد وقت الاختبارات ويمكن التعرف على وقت البرنامج .
- 2- التأكد من صلاحية الادوات والوسائل المستخدمة في البحث .
- 3- التعرف على مدى كفاءة فريق العمل المساعد .
- 4- معرفة الاخطاء والمعوقات التي قد تحصل في اثناء تنفيذ البرنامج التعليمي لتجاوزها
- 5- التأكد من مدى ملائمة القاعة الداخلية ومدى استيعابها لعينة البحث .

3-5-2 الاختبار القبلي لعينة البحث

(²) محمد عبد الرحيم ؛ الاساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة : (جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية ، 2003) ، ص 78 .

قبل البدء بالاختبارات القبلية قام الباحثان باعطاء وحدتين تعريفيتين في القاعة المغلقة للجناساتك في يومي الاحد والاثنين 26 و 27/10/2025 قبل الاختبار الطالبات ليتعرفوا على المهارات وكيفية ادائها بمساعدة فريق العمل المساعد⁽³⁾. وتم اجراء الاختبارات القبلية قبل تنفيذ البرنامج التعليمي لعينة البحث يوم الخميس المصادف 2025/10/30 للمهارات الاساسية التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء والمختصين بدرس الجناسك (الميزان الامامي - الدرجة الامامية المكورة) في الساعة العاشرة صباحاً اذ اجري الاختبار في القاعة الداخلية للجناساتك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط . حيث تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات والادوات المستخدمة للمجاميع الاربع من اجل تحقيق الظروف نفسها عند اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث .

2-5-4 التجربة الرئيسية

طبق الباحثان المهارات المختارة في البحث في الجناساتك الفني وفق المنهج الخاص بالكلية ومن اجل تحقيق اهداف البحث وفروضه والوصول الى أفضل النتائج . حيث قام الباحثان بوضع الوحدات التعليمية الخاصة بإستراتيجية الاستقصاء الموجه والمتضمنة (ستة خطوات) وهي (الاحساس بالمشكلة - تحديد المشكلة - وضع حلول أو اجابات مؤقتة - فحص الحل المقترح - النتيجة - المناقشة) وبما يلائم موضوع وعينته البحث وموزعة على (6) وحدات تعليمية قسمت الوحدات التعليمية على مفردات المنهج المقرر كما في التالي :

1. الوحدة التعليمية الأولى :- الميزان الامامي
2. الوحدة التعليمية الثانية :- اعادة تعليمها وتكرار الاداء
3. الوحدة التعليمية الثالثة :- الدرجة الامامية المكورة
4. الوحدة التعليمية الرابعة :- اعادة تعليمها وتكرار الاداء
5. الوحدة التعليمية الخامسة :- اعادة الميزان الامامي
6. الوحدة التعليمية السادسة :- تكرار اداء مهارة الدرجة الامامية المكورة

(3) فريق العمل المساعد :

- أ.م.د اسراء فاضل حسن
- م.د رسل شعلان غنام
- م.م هبة صلاح عبد الحسن

ولقد استفاد الباحثان كثيرا من خبره مدرسي المادة أضافة إلى المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والذين قاموا بإعطاء العديد من الملاحظات حول صياغة الوحدات التعليمية وأكدوا أن هذه الوحدات ملائمة لإستراتيجية الاستقصاء الموجه . وفيما يلي أهم الملاحظات عن الوحدات التعليمية لإستراتيجية الاستقصاء الموجه الذي طبق على مجموعة البحث :

أولاً: تم تطبيق الوحدات التعليمية وفق إستراتيجية الاستقصاء الموجه في يوم الاثنين المصادف (16/10/2025) وبمعدل وحدة تعليمية في الأسبوع لمجموعة البحث ، وانتهت مدة تطبيق الوحدات التعليمية في يوم الثلاثاء الموافق (30/12/2025) **ثانياً :** الزمن المستغرق للوحدات التعليمية ككل بلغ (90 دقيقة) ومدة الوحدة التعليمية الواحدة (90دقيقة) موزعة على اقسام الوحدة التعليمية وكالاتي :

-**القسم التحضيري:** ويبلغ زمنه الكلي (20دقيقة) وتتكون من(الجانب الاداري ،والمقدمة) وفيها يتم تطبيق خطوات الاستراتيجية الاستقصاء الموجه الاولى: الاحساس بالمشكلة وتعني بها وجود مثيريدفع الطالبات الى اثاره فضولهم واهتمامهم بموضوع التعلم .ومن ثم الخطوة الثانية : وهي تحديد المشكلة بجمع الطالبات المعلومات الكافية حول المشكلة ومن ثم القيام بالمقدمة الخاصة بالدرس.

-**القسم الرئيسي:** ويبلغ زمنه الكلي (60دقيقة) ، ويتكون بدوره من مجموعة الخطوات المتبقية للاستراتيجية وهي (وضع حلول او اجابات مؤقتة - فحص الحل المقترح -النتيجة)

-**القسم الختامي:** ويبلغ زمنه الكلي (10) دقائق وتشمل الخطوة الاخيرة من خطوات الاستراتيجية وهي مرحلة المناقشة، تقييم واختبار فهم الطالبات لمفهوم للمهارة التي تمتعلمها في الوحدة التعليمية ومناقشة الاداء والنتيجة في تعلم المهارة

اما الانظمة التمثيلية التي تم استخدامها في الوحدات التعليمية فهي كالاتي :-

1- يتم عرض المهارة عن طريق فلم صامت بوساطة شاشة العرض والفيديو كمهارة متكاملة مع شرح تكنيك المهارة من قبل المشرف على الوحدة التعليمية امام هذه المجموعة والتوقف عند النقاط المهمة للمهارة المطلوبة وبخاصة عند القسم الرئيسي فيها والاستمرار بعرض المهارة ضمن الفترة المحددة لها (5) دقائق مرة واحدة .

2 - يتم عرض المهارة عن طريق فلم (صوت وصورة) بوساطة الحاسوب او الشاشة ويصاحبها شرح المهارة بأقسامها مع توضيح خطوات اداء المهارة ويتم اعادة العرض والتأكيد على العرض البطيء والتوقف عند النقاط المهمة للمهارة المطلوبة وبخاصة عند القسم الرئيسي فيها والاستمرار بالعرض ضمن الفترة المحددة لها (5) دقائق مرة واحدة .

3- يتم عرض المهارة عن طريق الصور التعليمية من قبل الباحثان مع شرح تكنيك المهارة وخطوات ادائها في اسفل الصورة والتركيز على النقاط المهمة للمهارة المطلوبة وبخاصة القسم الرئيسي منها ثم الاستمرار بعرض الصورة للمهارة ضمن الفترة المحددة لها (5) دقائق مرة واحدة .

2- تعلم المهارة من قبل الطلاب.

3- تعطى التغذية الراجعة لتصحيح الخطأ الذي وقعت فيه الطالبة عن طريق الوسائل المستخدمة اذ تقوم المدرسة بتنبيه الطالبة عن الخطأ ثم تذهب الطالبة لرؤية الوسيلة لغرض تصحيح حركتها ثم تعود للتعلم على المهارة لحين ادائها بشكل مترابط .

4- عند الاداء تكون الادوات المساعدة على الحركة حاضرة لتقليل فرصة السقوط ومساعدة اللاعبين لتقليل الجهد المفرط

2-5-5 الاختبار البعدي

بعد ان تم تطبيق التجربة الرئيسية ضمن المدة الزمنية المحددة لها تم اختبارات البحثية من قبل الباحثان في يوم الاربعاء المصادف 2025/12/31 في تمام الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الداخلية للجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط حيث تم توفير الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والاجهزة والادوات وفريق العمل المساعد الذي أجري في الاختبار القبلي .

والهدف من الاختبارات البعدية هو بيان مدى تأثير البرنامج المستخدم بالوسائل البصرية في تعلم المهارات الاساسية على جهاز الحركات الارضية ، وقياس قدرة الطلاب على اداء هذه المهارات، وقد تم تصوير الاختبارات البعدية فيديويًا بواسطة آلة التصوير الفيديوي (Sony)

3-6 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية وفق الحقيبة الاحصائية الجاهزة SPSS لمعالجة النتائج التي حصلت عليها من التجربة

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض نتائج الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث ، وتحليلها ومناقشتها

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للأختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		فَ	ف هـ	قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة
		سَ	ع ±	سَ	ع ±					
مهارة الميزان الامامي	درجة	3.725	0.382	7.915	0.172	4.190	0.494	23.962	0.000	معنوي
مهارة الدرجة الامامية المكونة	درجة	3.638	0.443	7.592	0.461	3.953	0.642	17.407	0.000	معنوي

3-1-1 مناقشة نتائج الإختبارات المهارية للإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:-

أظهرت نتائج الاختبار أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارات الميزان الامامي والدرجة الامامية ويعزو الباحثان هذه الفروق الى تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الوسيلة المركبة بصورة دقيقة ومنظمة وملائمة لعينة البحث مع الوسائل الحركية المساعدة على الاداء ، ودورها في ابراز التفاصيل الدقيقة الخاصة بالمهارات وتسهيل العمل مما تزيد قدرة الطلاب في فهم متطلبات الحركة ، فالوسيلة المركبة توفر معلومات اضافية وتعطي صورة واضحة للمهارة والتعرف على نواحي القوة والضعف واستبعاد الحركات الخاطئة وترسيخ الحركات الصحيحة . وأتفق الباحثان مع ما أشار اليه (وجيه محجوب) في المعلومات الواسعة " ان توفر المعلومات عن المهارة سوف يطور القابلية على التعلم للمهارات الحركية اكثر من الذين لم يتوفر لديهم معلومات واسعة قبل التدريب " (1). وأتفق الباحثان مع ما أشار اليه (عادل فاضل) " ان استخدام الانظمة التمثيلية التي اندرجت في فقرات المنهاج التعليمي وبمساعدة الحاسوب قد اتاح للمتعلم فهماً وإدراكاً واستيعاباً لطبيعة الحركة فضلاً عن تجزئة الحركة " (1). وأتفق الباحثان مع ما اشار اليه (عبد الستار جاسم و بسام عباس) " ان بعض المهارات في الجمناستك تتطلب اكثر من طريقة للتعلم لتوضيح واستيعاب تكنيك المهاري ويجب استخدام وسائل تشعر الطالب بالامان وخوف التعرض للاصابة وبخاصة في الحركات الصعبة والمركبة " (1)

3-1-2 عرض نتائج الإختبارات المهارية للإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (4)

الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات

المهارية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة
		س	± ع	س	± ع					
مهارة الميزان الامامي	درجة	5.66	0.492	6.08	0.514	1.152	0.415	7.839	0.000	معنوي
مهارة الدحرجة الامامية المكورة	درجة	57.50	4.582	59.66	2.964	1.541	0.647	6.735	0.000	معنوي

4-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة للاختبارات القبلية والبعديّة :-

من خلال مراجعة نتائج الجدول (5) ظهر لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية معنوية لنتائج الاختبارات القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى أن التمارين والوسائل المساعدة المركبة التي تم استخدامها في الدرس التي قام مدرسو المادة بإعطائها قد أظهرت فروقاً في الاداء لديهم ورفعت من مستواهم المهاري خلال مدة التجربة وأيضاً فإن الاستراتيجية الاستقصاء الموجه كان لها دور واضح في التطور في الاداء خلال تلك المدة رفعت من مستواهم المهاري ، ولكن نلاحظ أيضاً أن تلك الفروق لم تكن كبيرة جداً مقارنة بما ظهر لنا في نتائج المجموعة التجريبية وكما سنلاحظه من خلال المقارنة فيما بين نتائج المجموعتين للاختبارات البعديّة للمهارات المبحوثة إذ يعزو الباحثان قلة التطور هذا إلى إن علمية التعليم المتبعة لا تستطيع مواكبة العدد الكبير للطالبات في الشعبة الواحدة كذلك صغر مساحة المكان المخصص للاداء وصعوبة المهارات نوعاً يصبح مدرس المادة مجبوراً على أن يعطي تكرارات قد لاتفي بالحاجة إلى ظهور التطور الكبير لدى الطالبات

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحثان ، توصلت الى الاستنتاجات الاتية :

- ان استخدام استراتيجية الاستقصاء الموجه كان لها الأثر الكبير في جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية من

خلال خطوات عمل الإستراتيجية

- استخدام الوسائل البصرية والسمعية والحركية ساعد في تعلم بعض المهارات الاساسية على جهاز الحركات الارضية في الجمناستك الفني للطلّابات .
- استخدام الوسيلة التعليمية المركبة في التعلم حققت تحسناً عالياً في تعلم المهارات الاساسية على جهاز الحركات الارضية في الجمناستك .
- الاستراتيجية لها دور كبير في تعديل اتجاهات الطالبات لأنها تتيح الفرصة لهم لمناقشة آرائهم والتعبير عن أفكارهم بحرية وصراحة مما له تأثير في إضفاء جو من المودة والتآلف فيما بينهن

4- 2 التوصيات

من خلال الاستنتاجات ، يوصي الباحثان بما يلي :

- إدخال إستراتيجية الاستقصاء الموجه في درس الجمناستك الفني والايقاعي لغرض تطوير مستوى الطالبات وتحسين أدائهن المهاري في الدرس
- ضرورة استخدام (الانظمة التمثيلية) الوسائل البصرية والسمعية والحركية في مادة الجمناستك الفني لرفع القدرة المهارية لاداء المهارات لدى الطالبات من اجل الاسراع بعملية تعلم المهارات .
- استخدام الوسائل البصرية والسمعية والحركية في تعلم المهارات الحركية والالاعاب لما لها من أثر ايجابي في عملية التعلم .
- توصي الباحثة بضرورة استخدام إستراتيجية الاستقصاء الموجه في دراسات أخرى وفعاليات أخرى وفئات عمرية مختلفة.

المصادر:

1. ربحي مصطفى عليان و(آخرون) ؛ مناهج وأساليب البحث العلمي ، ط 1 : (عمان ، دار صفا للنشر والتوزيع ، 2000
2. محمد عبد الرحيم ؛ الاساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة : (جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية ، 2003
3. (قاسم لزام و (آخرون) ؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم : (كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2005
4. عادل فاضل علي ، تأثير بعض استخدامات انظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة : (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000
5. عبد الستار جاسم ويسام عباس ، اثر استخدام وسائل التعلم على الاداء الفني المقترح في تعليم بعض المهارات الحركية للمبتدئين على جهاز الحلق المتوازي في الجمناستك : (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، 1998 ،
6. وجيه محبوب ؛ اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط1 : (عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001
7. وجيه محبوب ؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي : (عمان ، دار وائل للنشر ، 2001

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة واسط

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

يبين استمارة تقسيمات الأداء التي تم عرضها على الخبراء

حضرة السيدالمحترم

تحية طيبة....

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم: ب (اثر استراتيجية الاستقصاء الموجه وفق الانظمة التمثيلية في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في الجمناستك للفني للطالبات)على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط ، وفي ضوء ما تمتلكون من خبرات علمية في مجال لعبة الجمناستك ولغرض تقويم الأداء لذا نرجو من حضرتكم اختيار التقسيم المناسب لتقييم الأداء الفني للمهارات المعتمدة في البحث ولكم فائق الشكر والتقدير.

المهارة	القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي	المجموع	الترشيح
الميزان الامامي					
الوقوف على اليدين					
الوقوف على الراس					

اسم الخبير:

مكان العمل:

اللقب العلمي:

التوقيع: